

63 - هدي النبي ﷺ في رمضان - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونوعز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلل
مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01
واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلينا كثيرا يا شيخ احمد تسمعون صوت؟ نعم نسمع شيء
جيدا نعم بصوت رائع الحمد لله اما بعد - 00:00:22

ايها الاخوة الفضلاء هذه الكلمة لاخواننا طلاب العلم اسبانيا وغيرهم من يستمع هذه الكلمة حسب رغبتهم ان تكون عن هدي النبي
صلى الله عليه وسلم في رمضان هذا الموضوع لا شك انه من الامانة بمكان - 00:00:42
وقد اولاه العلماء عناية في جوانب عدة منهم من جمع هديه عليه الصلاة والسلام وصنفه كما صنع ابن القيم فانه اعتنى بذلك
بجوانب كثيرة ومن من ضمنها هديه صلى الله عليه وسلم في الصيام - 00:01:21
ومنهم من صنف على هذه الطريقة كذلك ومنهم من صنف في كتب الحديث في صحيح البخاري ونحوه من الصاحح والسنن فانهم
رتبوا اه الكتب على السنن النبوية ولذلك سماه من البخاري سمي كتابه - 00:01:51
صحيح المسند المختصر من سنن النبي صلى الله عليه وسلم وايامه فيعني من ايام المغازي وهكذا كل من صنف في الحديث سواء
المتون المجردة او المسندة باسانيدها مصنف احد الابواب - 00:02:27
كذلك من جرد الاحكام انما يروي او يذكر فيها عرفة من السنة انه من فعل او هدي النبي عليه الصلاة والسلام ولا شك ان العباد في
ضرورة عظيمة الى معرفة - 00:02:57

النبي عليه الصلاة والسلام معرفة سنته وشمائله لانه لا سبيل الى السعادة والفلاح لا في الدنيا ولا في الآخرة على ايدي الرسل
وخاتمهم واكملهم هاديا هو نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:03:26
ولا سبيل الى النجاة من الضلال الا بمعرفة وطريقتهم ولا يعرف الطيب من الخبيث على سبيل التفصيل الا من جهاز الانبياء ولا يعرف
ذلك الا بطريقه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:51

يقول ابن القيم رحمة الله عليه في ساد المعاد في اوائله ومنها هنا تعلم اضطرار العباد او تعلم اضطرار العبادة فوق كل ضرورة الى
معرفة الرسول صلى الله عليه وسلم وما جاء به - 00:04:21

وتصديقه فيما اخبر به طاعتي فيما امرني فانه لا سبيل الى السعادة والفلاح لا في الدنيا ولا في الآخرة الا على ايدي الرسل وليس الا
إلى معرفة الطيب والخبيث على التفصيل الا من جهته - 00:04:42

ولا ينالوا رضا الله البتة الا على ايديهم الطيب من الاعمال والاقوال والاخلاق ليس الا هديهم. وما جاءوا به فهم الميزان الراجح الذي
على اقوالهم واعمالهم والاخلاقيات الاقوال والاخلاق والاعمال - 00:05:00

ولم تابعهم يتميز اهل الهدى من اهل الضلال الضرورة اليهم اعظم من ضرورة البدن الى روحه والعين الى نورها والروح الى حياتها اي
ضرورة وحاجة فرضت ضرورة العبد و حاجته. ضرورة العبد و حاجته الى الرسول - 00:05:17

فوقها بكثير ومن اذا غاب عنك هديه وما جاء به طرفة عين فسد قلبك او صار كالحوت اذا فارق الماء ووضع في المقلة
العبد عند مفارقة قلبه عند مفارقة قلبه لما جاءت او لما جاء به الرسول - 00:05:41

هذه الحال من اعظم ولكن لا يحس بهذا الا قلب حي وما لجرح بميته الا هو واذا كانت سعادة العبد في الدارين معلقة بهدي النبي

صلى الله عليه وسلم فيجب على كل من - 00:06:00

نصح نفسه واحب نجاتها وسعادتها ان يعرف من هديه صلى الله عليه وسلم وسيرته و شأنه ما يخرج به عن الجاهدين به ويدخل في عداد اتباعه وشيعته وحزبه والناس في هذا بين مستقل ومستكتر ومحروم - 00:06:17

والفضل بيد الله يؤتى من يشاء. والله ذو الفضل العظيم هذا كلامه رحمة الله عليه. وقد ابدع في كتاب زاد المعاد في هذا الامر رحمة الله عليه واحسن واما ما يتعلق بهدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:37

للعبادة في رمضان صوما هو عبادة فهذا كثير ولكننا نذكر اه ما امكن في هذه الدقائق لعلنا ان نستفيد بذلك اقتداء واهتماء تعلمها وتعليمها نسأل الله تعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان يوفقنا لطاعته - 00:07:02

كان من كان النبي صلى الله عليه وسلم هديه في رمضان هو التعبد لله عز وجل والاخلاص والاخبات والاكثر من العبادات ومنها مدارسة القرآن وقد كان جبريل عليه الصلة والسلام يدارسه القرآن في رمضان - 00:07:36

كل ليلة وكان اذا لقيه جبريل كما قال ابن عباس كان اذا لقيه جبريل اجود بالخير من الرحيم المرسلة وكان اجود الناس واجود ما يكون في رمضان النبي صلى الله عليه وسلم في حياته اجود الناس - 00:08:08

من حيث الجود ومن حيث الاحسان احسن العمل والاحسان الى عباد الله لكن في رمضان يكون اكثر جودا وعملا وعبادة تقربا الى الله حتى انه يعتكف الليلي العشر الاواخر من رمضان طلبا لرضوان الله - 00:08:33

تطلبا لفضله تعرض لعرضه وافحاته الطلبة ليلة القدر وما فيها من الاجر والفضل وكان يكثر فيه من الصدقة والاحسان ومن تلاوة القرآن ومن الصلاة والذكر والاعتكاف وكان يخص رمضان - 00:08:56

من العبادة بما لا يخص غيره حتى انه كان يواصل فيه احيانا يوفر ساعات ليه ونهاره على العبادة وكانت كما قالت عائشة اذا دخلت العشر شد مئزره وايقظ اهله وكان يعتزلهم في هذه العشر طلبا - 00:09:22

للعبادة والتقرب الى الله والخلو به وكان احيانا يواصل الوصال وهي من خصائصه صلى الله عليه وسلم حتى انه لما رأه اصحابه يواصل او يواصل الصوم ليلا ونهارا تواصلوا معه اقتداء به - 00:09:54

فنهماهم عن ذلك رحمة بهم لان هذا من خصائصه فقالوا يا رسول الله انك تواصل قال اني لست كهيناتكم اني ابيت في رواية اني اظل عند ربى يطعمني ويسقيني في رواية اطعم واسقى - 00:10:20

تبين ان هذا من خصائصه عليه الصلة والسلام يقول ابو هريرة فلما لم ينتهوا لما رأوا انه نهاهم رحمة بهم عليه الصلة والسلام ارادوا ان يتکلفوا الاقتداء به فلما رأهم لم ينتهوا واصل بهم - 00:10:43

ليلة ويومين ثم رؤي الهلال وهذا في اخر الشهر فلما رؤي الهلال لهلال شوال افطروا قال لو مت الشهر تمددت به حتى يدع المتنطعون تنطعوا هو المتکلفون تکلفهم قال كالمنکل له - 00:11:11

ولذلك اختلف العلماء في مسألتين مسألتي قوله لست كهيناتكم واني اطعم واسقى وفي حكم الوصاد هل الصوت واضح يا اخوان نعم واضح شيخنا طيب ذكر ابن القيم رحمة الله عليه - 00:11:37

اه هذه المسألة فقال وقد اختلف الناس في هذا الطعام والشراب المذكور والمذكورين على قولين احدهما انه طعام وشراب حسي الى الفم قوله اطعم واسقى قال بعض العلماء انه شراب وطعم حسي - 00:12:19

في الليل يعني وهذا القول ضعيف لانه اه لانه لو كان يطعم ويسقى طعاما حسيا لكان ذلك باعداد المفترين وليس بعداد المواصلين ان من اكل بالليل لا يعتبر مواصلا. قد افتر مع غروب الشمس - 00:12:39

وقالوا انه طعام وشراب حسي من الجنة. الذين قالوا انه حسي قالوا انه من الجنة طبعا باعتبار ان ماء مسائل الجنة ليست من مسائل الدنيا الى اخره القول الثاني ان المراد بالطعام والشراب اللي قال اني ابيت عند ربى يطعمني ويسقيني - 00:13:08

قالوا ان المراد به ما يغذيه الله به من معارفه وما يفيض على قلبه من لذة مناجاته وقرة عينه وتنعمه بحبه والشوق اليه وتتابع ذلك من الاحوال التي هي غذاء القلوب ونعميم الارواح. وقرة العين وبهجة النفوس والروح والقلب - 00:13:31

ما هو اعظم غذاء واجوده وقد يطوى هذا الغذاء حتى يغنى عن غذاء الاجسام مدة من الزمان كما قال الشاعر لها احاديث من ذكرك تشغلها عن الشراب وتلهيها عن الزاد - [00:13:58](#)

لها بوجهك نور تستطيع به ومن حديثك في اعقابها حادي اذا شكت من كلال السيء او عدها او حى القدوم فتحيا عند ميعاد يقول ابن القيم ومن له ادنى تجربة وشوق يعلم استغناء الجسم بغذاء القلب والروح عن كثير من من الغذاء - [00:14:20](#)

الحيواني انه الحيوان هذا بالنسبة الى مسألة يطعنني ويستعيني دل على ان لروحه عليه الصلاة والسلام من الوصلة الالهية ما يبلغ به ان يستغنى عن الطعام والشراب فرحا العبودية لله والاخبار له - [00:14:44](#)

والمسألة الثانية في مسألة حكم الوصال وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اصحابه عن الوصاية هذا النهي رحمة شفقة لا نهي لانه اذن لهم بالمواصلة الى السحر - [00:15:15](#)

كما في حديث ابي سعيد الخدري عند البخاري قال صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل الى السحر اه دل على اذنه الى السحر انه ليس نهايا - [00:15:50](#)

وهذا احد الاقوال في المسألة انه مكروه او انه آما مباح او انه محرم الى الساحة القول الاول انه جائز الوصال مطلقا ليل ونهارا اقتداء بفعل النبي عليه الصلاة والسلام - [00:16:09](#)

وهذا كان يروى عن عبدالله بن الزبير فانه كان يواصل سبعة ايام ولكن هذا القول آما يعني لم يتبعه عليه احد رضي الله عنه وارضاه وانما هو اه اجتهاد منه - [00:16:38](#)

ظن ان ان النبي صلى الله عليه وسلم انما نهى عنه شفقة للفوة خالد بن الزبير قويا جدا كان يصبح اليوم السابع وهو وقويا ويطوف بالکعبۃ اخوة من غيره من الناس - [00:17:05](#)

دل على قوته على الوصال القول الثاني ان الوصال لا يجوز وهو قول الامام مالك وابي حنيفة والشافعي والسعدي وغيره نهى عنه اه فلا يجوز والقول الثالث وهو اعدل الاقوال - [00:17:30](#)

انه يجوز من سحر الى سحر يعني لا يجوز ان يجمع يومين يجمع يومين كاملين بليلتيهما انما من السحر الى السحر وهذا هو الذي قال به النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه - [00:17:56](#)

فأيكم اراد ان يواصل فليواصل الى السحر كما في صحيح البخاري وهذا قول الامام احمد واسحاق الرهوية ورجحه ابن القيم في زاد المعادن وان كون النبي صلى الله عليه وسلم اذن به فيجوز - [00:18:16](#)

يجوز على سبيل الاباحۃ ليس على سبيل الاستحباب لانه لان الانسان قد يحتاج اليه. قد يحتاج اليه. الشاهد من هذا ان هذه المسألة ذكرها العلماء آما نبه على انه كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:35](#)

الوصل انسا بالله عز وجل لكن هذا من خصائصه عليه الصلاة والسلام ويباح الى السحر اذا احتاج الانسان الى ذلك آما كذلك من هدي النبي صلى الله عليه وسلم اه في رمضان - [00:19:01](#)

ما يتعلق بصومه بامساكه وافطاره عليه الصلاة والسلام كان من هديه آما انه يجعل الفطر ويحضر على ذلك وكان يتسرح ويبحث على السحور وعلى تأخيره يرغب في تأخيره. وكان يؤخره صلى الله عليه وسلم - [00:19:22](#)

هذه اه مسائل تعجيل الفطر اذا افطرا ولم يواصل ويبحث على تأجيله وكذلك كان يتسرح ويبحث على السحور كان يؤخره وكان يرغب في تأخيره الصحيحين عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تسحروا - [00:19:46](#)

فان في السحور بركة تسحروا فان في السحور هذا امر بالتسحر لكن العلماء حملوه على الاستحباب على الوجوب لما جاء من الادلة قيل قيل ذلك مما يدل على ان المراد به - [00:20:18](#)

اه الاستهباء وكذلك حديث عبد الله بن الحارث عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه قال دخلت على النبي عليه الصلاة والسلام وهو يتسرح فقال انها بركة اعطاكم الله اياها - [00:20:40](#)

الاتدعون هو حديث صحيح رواه المسائل امر بي عدم تركه بركة وقال صلى الله عليه وسلم كما في حديث عمرو بن العاص قال

فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر - 00:21:01

رواه مسلم وكان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم السحور انه يدعو بعض اصحابه ليشاركونه السحور يدعوه بعضهم كما في حديث او حديث زيد ابن ثابت قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السحور في رمضان - 00:21:22

فقال هل الى الغداء المبارك رواه ابو داود والنسائي حديث صحيح سماه مباركا وهل قال هل فدعاه الى السحور معه وهذه سنة قل من يعمل بها لان الوقت متاخر حديث زيد - 00:21:47

ابي ثابت في الصحيح في صحيح البخاري يقول انس عن زيد ابن ثابت قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة قال انس قلت كم كان قدر ما بينهما؟ قال قدر خمسين اية - 00:22:11

فافاد هذه هذا الحديث افاد مسالتيين مسألة آآ دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لبعض اصحابه للسحور معه والمسألة الثانية تأخير السحور انا ثم قمنا الى الصلاة دل على تأخيره - 00:22:29

جدا وهو بمقدار قراءة خمسين اية وبين صلى الله عليه وسلم ان الفطر يستحبوا تعجيل وله في ذلك سنن من حديث صلى الله عليه وسلم اولا انه يعجله في حديث سعد بن سعد في الصحيحين - 00:22:51

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر دل على خيرية هذه الامة وان ذلك من علامات الخيرية ومن البركة التي تنزل في هذه السنة وهي سنة - 00:23:20

يفعلها العبد ستكون سببا للخيرية في هذه الامة حديث انس آآ ابو حديث ابي هريرة انا نبي قال احب قال الله عز وجل احب عبادي الي اعجلهم فطرا اعجلهم فطرا احب من الذي يتاخر - 00:23:38

هذا التعجين ينبغي ان يضبط كما ذكر العلماء اذا تيقن غروب الشمس تيقن غروب الشمس فانه يستحب له يستحب له ان يعجل الفطر ولا يؤخر كما تفعل اليهود وكما تفعل الرافضة - 00:24:01

ان الرافضة شابهوا اليهود في تأخير الفطر اشتباك النجوم لا يرون جواز ذلك قبل اشتباك النجوم وهذا غلط البدعة كذلك من سنن النبي صلى الله عليه وسلم هذه نقول اذا تيقن غروب الشمس تحب له - 00:24:25

التبكير وتعجيل الفطر واذا شك في غروب الشمس لا يجوز له ذلك حتى يتيقن من غروبها او يغلب على الظن واما اذا غالب على ظنه ان الشمس قد غابت هنا يقول العلماء يباح له الفطر يباح له - 00:24:44

الخطب ستكون الاحوال ثلاثة يقين وشك غلبة ظنه وظنا غالبا مع اليقين يستحب التبكير بالتعجيل ومع الشك يحرم ومع غالبا يباح الفطر وكان صلى الله عليه وسلم من هديه آآ انه يفطر على تمرنا ورطب - 00:25:06

وماء. ويرتبها ترتيبا في حديث انس ابن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلى على رطبات فان لم تكن بطبات فتمرات فان لم تكن تمرات حسى حسوات من ماء - 00:25:35

رواه ابو داود في رواية عند الترمذى قال صلى الله عليه وسلم من وجد تمرا فليفطر عليه ومن لا هل يفطر على ماء فان الماء طهور افاد انه ينبغي التبكير كما قال يفطر قبل ان يصلى - 00:25:58

دل على التبكير ان الفطر قبل الصلاة وهذا كما في حديث عائشة ان عاشوراء لكم عن رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لاهل الكوفة احدهما يفطر ثم يصلى - 00:26:22

والآخر يصلى ثم يفطر قالت من الذي يفطر قبل ان يصلى؟ قال ابن مسعود قالت هكذا كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم او كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:43

دل على انه ينبغي اذا كان عنده رطب او تمر فليبدأ بالرطب يفطر على رطب وان لم يكن عنده رطب فليفطر على يفطر على تمر ان لم يكن عنده تمر فليفطر اول ما يفطر على - 00:26:58

وان اكلا شيئا اخر غير ذلك فمباح. الامر كله يدور على الاباحة. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فلما و كان صائما كما في الصحيح فلما غابت الشمس قال لي بلال يا بلال انزل - 00:27:18

فاجدح لنا آآ قال يا رسول الله عليك نهار. لأن الشمس غربت قريبا سقط القرص ولا زال الطوء قويا ظن بلال ان انه لا زال الوقت باقيا
فقال انزل افتح لنا - 00:27:41

اذا غربت الشمس مناعنا واقبل الليل منها هنا وادبر النهار من ها هنا وقد افطر الصائم صحيح مسلم دل على ان غروب الشمس مجرد
ما قرص الشمس كله يغيب في الافق - 00:28:01

انه حل الفطر فنزل بلال فجده. والجده هو تحريك الطعام في مجدح وهو اه باسم الملعقة يحرك بها السويف وهو ماء وفيه آآ شيء
يحرك حتى يكون الشرب مع الماء وهو شبيه بما - 00:28:19

اه يعمل من الشوربات ونحوها فاكل النبي صلى الله عليه وسلم منه يعني اول ما دخل بطنه من هذا دل على انه لا يأس ان يفطر على
غير التمرة وعلى غير الماء - 00:28:50

وفي حديث سلمان الظبي عند الترمذى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فانه بركة. فان لم يجد
تمرا فالماء فانه طهور هذا الحديث استحباب - 00:29:08

البدء والمع طهور لانه آآ يظهر المعدة وابن القيم تكلم على هذه المسألة فقال وكان صلى الله عليه وسلم يحضر على الفطر بالتمر فان
لم يجد فعل الماء هذا من كمال شفنته على امته ونصحه - 00:29:29

فان اعطاء الطبيعة الشيء الحلو مع خلو المعدة ادعى الى قوله وانتفاع القوى به ولا سيما القوة الباصرة فانها تقوى به وحلابة المدينة
التمر ومرضاهم عليه وهو عندهم قوت واذن يعني - 00:29:52

ورتبه فاكهة هذا بنحب النسبة الى الله التقوى قال واما الماء ان الكبد يحصل لها بالصوم نوع يبس فاذا رطبت بالماء كمل انتفاعها
بالغذاء بعده ولهذا كان الاولى بالطمأن الجائع - 00:30:19

ان يبدأ قبل الاكل بشرب قليل من الماء ثم يأكل بعده هذا مع ما في التمر والماء من الخاصية التي لها تأثير في صلاح القلب لا يعلمها
الاطباء القلوب. هذا كلام ابن القيم - 00:30:39

كذلك كان صلى الله عليه وسلم عند الفطر يدعو ويأمر بالدعاء من هديه انه كان له ادعية ويأمر بالحرص على الدعاء في هذا الوقت
فكان يقول كما روی عنه قال اللهم لك صمت - 00:30:57

وعلى رزقك افطرت تقبل منا انك انت السميع لكن في اسناده وذكره ابن القيم وغيره يقول ابن القيم ويذكر عنه فاورده بصيغة
التفریغ ثم قال ولا يثبت كذلك آآ هو ابو داود - 00:31:25

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت ايضا فيه آآ هذا المعنى لكن من حيث الاسناد لن يصح
هذا نوع هذا الدعاء ولكن - 00:31:49

بيان ان يقال من يقال هذا الدعاء لان الانسان في الحقيقة انما صام لله وافطر على رزقه النبي اطعمه فيقول بذلك آآ متقربا الى الله.
وليس هذا من المنة على الله ان يقول اللهم لك صمت - 00:32:09

يمتن بذلك؟ لا وانما هو من التقرب الى الله لان العبد اذا توسل الى الله بعمل صالح كان ادعى لقبول دعائه لكن صح عنه صلى الله
عليه وسلم انه كان يقول ذهب الظما - 00:32:31

العروق وثبت الاجر ان شاء الله وهذا يكون بعد فراغه من الطعام بعد اعراضه من الطعام طبعا مع مع الحمد والثناء على الله هذا من
جهة الجهة الثانية الدعاء كان من هديه الدعاء ويبحث عليه - 00:32:48

وكان يقول آآ ان للصائم عند فطره دعوة لا ترد له كما في حديث ابي امامه فلذلك يحرص العبد على الدعاء عند
الفطر اين محلها؟ هل هو قبل الفطر او معه او بعده - 00:33:07

الظاهر والله اعلم انه يكون في الاحوال الثلاثة لان كلمة عند فطره تشمل هذا تشمل الهندية المقارنة لشيء وفي حاله فيكون قبل
الفطر او بعده قريبا منه او في اثناء - 00:33:41

كله مجال للدعاء وارجى للجاجة وكان من هديه صلى الله عليه وسلم حفظ صومه من المفسدات وحت امته على ذلك فكان ينهى

عن الصخب وعن الرفت وعن السباب وعن مجاوبتها للسباق - 00:34:03

وامره ان يقول الصائم ان يقول لمن اه شاب هو ان يقول اللهم اني صائم يقول انه يأكله بسانه لان من العلماء من قال يقوله بقلبه ومنهم من قال يقوله بسانه. ومنهم من قال يقول في الفرض بسانه وبالنفي - 00:34:30

بقلبه والصواب انه يقوله اذا شابه احد يقول اللهم اني صائم ليس على سبيل الرياء وانما على سبيل ردع النفس هاي مجاوبة السفهاء وتذكير الذي اعتدى عليه اه بانه صائم - 00:34:58

فليتق الله فيه كذلك كان من هديه صلى الله عليه وسلم آالفطر في الاعذار المبيح للفطر فانه سافر في رمضان فصام وافطر وخير اصحابه بين الصوم والافطار وكان يأمرهم بالفطر - 00:35:24

اذا شق ذلك عليهم ويأمرهم بالفطر في حال الجهاد اذا دنوا من العدو وقد سافر صلى الله عليه وسلم في رمضان عدة مرات منها في غزوة ومنها في غزوة الفتح - 00:35:56

وكان فيها الظفر صلى الله عليه وسلم ولذلك قال عمر غزونا مع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان غزوتين يوم بدر والفتح افطربنا فيما افطربنا فيهما وكان - 00:36:20

يبحث على السطر لمن كان احوج اليه على الفطر لمن كان احوج ومن لم يحتاج اليه يقول هي رخصة لما سأله حمزة الاسلامي انه ققوي شاب قوي وربما صادفه هذا السفر كثير السفر وربما صادفه هذا الشهر - 00:36:49

وهو صائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي عصاة من اخذ بها فحسن ومن احب ان يصوم فلا شيء عليه ولذلك اختلف العلماء هل الافضل فطر للمسافر وارجح الاقوال في هذا ان الافضل هو الارزق - 00:37:18

فإن كان في في رمضان لا مشقة فيه مطلقاً هذا الأبرة للذمة والاعجل التقرب إلى الله والصوم فعله أفضل له كما هو قول الجمهور وإن كان يناله مشقة ولو أدنى مشقة - 00:37:45

الافضل انه الفطر افضل من رخصة في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه لكن ما هي المسافة التي يكون فيها الفطر - 00:38:11

الارجح والله اعلم انها كل ما كان سفراً يأخذ له المسافر الزاد والمزاد والعدة والتهضة هذا هو السفر او كان مسافة بعيدة هذا هو السفر وقد ولو كان غير شاق لأن الانسان في هذا الزمان قد يسافر في الطائرات - 00:38:36

مسافات بعيدة ولا يكون في ذلك ادنى مشقة هذا اه ليست المشقة هي العبرة والمناط لرخص السفر رخص السفر جعل الله المناسن فيها للسفر نفسه. قال فمن كان منكم فمن كان مريضاً أو على سفر - 00:39:06

عدة من أيام آخر يجعل المناسن هو ان يكون على شر ولذلك ذكر شيخ الإسلام ابن تيمية وابن القيم وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن من هديه - 00:39:32

ان يقدر المسافة التي يفطر فيها الصائم في حد محدود ولم يصح عنه صلى الله عليه وسلم في آشيء من ذلك انما كان اذا سافر سفراً افطر في صلاته - 00:39:48

يقول ابن القيم وقد افطر دحية بن خليفة الكلبي في سفر ثلاثة أميال وقال الإمام صام قد رغبوا عن هدي محمد صلى الله عليه وسلم قال وكان الصحابة حين ينشئون السفر - 00:40:15

يفطرون اعتباري مجاوزة البيوت ويخبرون ان ذلك سنته صلى الله عليه وسلم وحديث آ كذلك من هديه صلى الله عليه وسلم ما يتعلق آ امور قد يظن بعض الناس انها - 00:40:33

آ مخالفة او انها مفسدة للصوم او نحوه بل كان هديه صلى الله عليه وسلم فيها انه كان احياناً يدركه الفجر وهو جنب من اهله من غير احتلام من جماع من غير احتلام - 00:41:00

فيغسل بعد الفجر ويصوم كما في الصحيحين من حديث عائشة وام سلمة ولذلك طلع عليه الفجر وهو على جنابة آ فلا يضره ذلك يغسل ولا يضره ذلك من حيث الصيام - 00:41:20

الله عليه وسلم ما هو مسحون - 00:41:43

الله عليه وسلم ما هو مسجون - 41:43

ما هو واجب او ما هو لان هناك من هزيمة واجب كالصوم نفسه صوم رمضان ومن هديه ما هو مسنون كصوم النوافل يستحب صيامه ومن هديه ما هو مباح وهو ما يفعله - 00:42:05

صيامه ومن هديه ما هو مباح وهو ما يفعله - 00:42:05

و لا يفسد الصوم لا يضر به سنقول من هزه لبيان انه لا حرج فيه ولا كراهة هل المقصود كذلك كان يقبل بعض ازواجه وهو صائم في رمضان فلما سأله عمر - 00:42:29

رمضان فلما سأله عمر - 00:42:29

انه قبل اه امرأته وهو صالح قال له والنبي صلى الله عليه وسلم ارأيت اذا تمضمضت هل يضر ذلك بصوت؟ قال لا. قال فما يعني لا يضر التقبلا، نفس القلة - 00:42:50

يضر التقبيل نفس القبلة - 00:42:50

فِي الصَّحِّيفَةِ الْمُكَانِيَةِ عَنْ أَعْلَمِهِ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - 00:43:07

في الصحيحين عن عائشة أنها قالت كان صلي الله عليه وسلم - 00:43:07

يقبل وهو صائم ويباشر وهو صائم وكان املکكم لارمه قول اذ به قبط بالوجهين املکكم نبهت على العلة وهو انه كان يملك حاجته لحاجته قوله لحاجته او وهو العضو معناها انها بعث مع امن - 00:43:31

ل حاجته قوله ل حاجته او وهو العضو معناها انها يعني مع امن - 31:43:00

النفس وهناك حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل عائشة ويمضي لسانها وهو صائم فهذا الحديث ضعيف لا ينبغي ان يعمم، به الصيام لانه ضعيف ولأن ادخال اللعاب الزوجة - 00:44:01

يُعمل به الصيام لانه ضعيف ولأن ادخال اللعب الزوجة - 00:44:01

الصائم يفطر ولذلك نبهنا عليه ونبه عليه العلماء حتى لا يغتر به الانسان كذلك مع روية ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن عن دحلا قبل امرأته وهما صائمان - 00:44:28

رجالا قبل امرأته وهما صائبان - 00:44:28

انه قال قد افطر فهذا ايضا لا يصح ايضا هذا لا يصح كذلك الحديث الذي فيه التفريق بين الشيخ والشاب ايضا لا لا يصح انه فان
سأله شاب فقا لا لا يقى وسألته - 00:44:56

سأله شاب فقال لا يقبل وسألته - 00:44:56

وسائلهشيخ فاذن له في التقبيل هذا لا يصح صح عن عمر ابن ابي سلمة وهو شاب انه سأله عليه وسلم عن تقبيل عرقه - 00:45:14

وهو حكم العدل لا اسبابي صحيحة عبود وستم مثل هذه

يعني انك اتقى او كذا يعني واعفو عنك هناك خصائص فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما اني لا اعلمكم بالله واتقاكم دل على انه وهو صائم.

یادی و یادی و یادی و یادی و یادی

يُصَلِّي عَلَى الْمَسْرُوفِ لَا يُصَلِّي عَلَى الْمَسْرُوفِ

٢٠١٦-٢٠١٧ء۔ ملکہ نورانی

خرج منه شيء او وقع في الوطن وقد يكون هناك شاب بعكسه يملك نفسه فإذا العبرة متعلقة ان يملك نفسه ليس هو التعلق بان

الذى ذكره بعض الفقهاء آلاه جاء حديث ضعيف ، انه زور عن = 00:46:59

وهو صائم كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لولا نشق على امتنا امرتكم بالسواك عند كل صلاة وفي الموطأ عند كل مضمون الشاشة : 00:47:24 - ملخص درس القدر والمعادن

٠٠:٤٧:٢٤ - العص - الظاهر و الشك في حالة

ضعف في الحديث عما رأى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:44

كان يستاك عند كا، صلاة وآنته يستاك في رمضان بذلك من: فتح الباري، حمة الله عليه انه نوب عليه ياب السواك قالينا من الشواك

في حال رمضان واورد حديث اذا امرتم بالسوال عند كل صلاة. واورد حديث عامر - 00:48:01

انه كان يصوم يتسوق النسائي كذلك انه في سنته ترجم عليه باب السواك عند كل ما ورد حديث ابي هريرة سواك عند كل صلاة اه
كان يقول ابن القيم وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه يستانك وهو صائم - 00:48:27

ولا يصح عنه انه نعى الصائم عن السواك اول النهار والآخرة هل روی عنه خلافه ويذكر عنه قال من خير خصال الصائم السواك رواه
ابن ماجة من حديث مجاهد هذا - 00:49:04

هو الاصح في المسألة الجمھور واما من كرهه الحنابلة والشافعية يعني اكرهوه بعد الزوال قوله الضعيف واستدلوا في هذه
الاحاديث الضعيفة مع حديث خلوف الصائم وهنا علاقة العقل قال ابن القيم وذكر الامام احمد عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يصب
الماء على رأسه وهو صائم - 00:49:25

هذا ايضا من هديه هذا الھي المباح على الھي المباح الذي يدل على ان الصائم قد يحتاج الى التبرد لا بأس فيه لا يضره ولا يكره
ومن هديه المعروض انه كان يتمضمض ويستنشق وهو صائم - 00:49:59

لكنه نهى من المبالغة الاستنشاق كما في حديث آآ انه قال اذا توپأت فمضمض الرواية وبالغ في الاستنشاق ما لم تكن صائما دل على
ان الصائم يقرأ القرآن على الاستنشاق ان يستنشق الماء الى اقصى - 00:50:23

لنفسه خشية ان يدخل في حلقة المبالغة تكون يكون المضمضة والاستنشاق اه اول استنشاق يكون بدون مبالغة كذلك كان من
هديه اه فيما روی عنه فيما روی عنه وان كان - 00:50:47

في بعض البعض انه كان يكتحل وهو صائم اما حديث آآ انه قال في الاثم ليتحقق الصائم حديث ولذلك ذكر ابو داود والترمذی انه لا
يصح بالکھل شيء نعم الكھل يعني في رمضان لانه يفطر - 00:51:10

او انه مکروه او انه لا بأس به مسکوت عنه انه لا بأس يا باشا دي الكھل الصای مسألة قطرة العین الصائم النهاية لا تفطر لانها وهذا
ارجح كذلك من هديه صلى الله عليه وسلم - 00:51:40

الترخيص في مسائل النسيان اشياء في الصوم لقوله صلى الله عليه وسلم من نسي هكذا اجتنب وهو صائم. آآ فليتم صومه فانما
اطعمه الله ولذلك آآ يكون آآ لا بأس العبد في - 00:52:17

ما يقع من نسيان. من هديه صلى الله عليه وسلم آآ العناية بالنية عناية بالنية فكان يأمر النية الصيام من الليل نية الصيام في حديث
ابن عمر وحديث حفصة وحديث عائشة - 00:52:50

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول من لم يفرض الصيام من الليل فلا صيام له في رواية قبل الفجر يكون عازما على الصوم غدا
حمله جمهور العلماء على ان المراد به الفرض - 00:53:22

صيام الفرض آآ واما النفل يصح بنية من النار ما لم يكن طعم شيئا بما في صحيح مسلم وغيره النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي
عند اهله يقول هل عندكم - 00:53:44

شيء بعد الصبح بعد ارتفاع الشمس فان قالوا لا قال اني لم صائم العلماء به على انه آآ النخل ينويه من النهار اذا لم يكن اكل شيئا اما
اذا صحب من اول النهار - 00:54:12

اهلين بأنه لا يمكنه النية الصوم هذا قول العلماء من الحنابلة والشافعية والمالكية والحنفية. خلافا للمالكية الذين يجعل الصوم كلہ لابد
له من نية آآ هنا مسألة اخرى وهي مسألة - 00:54:37

هل هل رمضان تکفي له نية واحدة من اوله لجميع الشعرا او لابد من نية مستقلة لكل يوم جمهور العلماء على انه لابد من نية مستقلة
لكل يوم وكل يوم مستقل بحکمه - 00:55:05

رمضان كل يوم مستقل بحکمه بدليل انه لو صام وافطر في بعض الايام كل يوم له حکم مستقل ولو افسد بعض الايام لا يفسد جميع
الشهر دل على انها ايام كل يوم مستقل بعسه - 00:55:34

اضافة الى حديث عائشة وحفصة الصيام من الليل فلا صيام له هذا يدل على على العموم الذي يشمل كل يوم بيومي هذا بالنسبة لاما

ذلك من هديه صلى الله عليه وسلم - 00:55:57

الاعتكاف في رمضان في رمضان وهي العشر الاواخر انه كان اول امره صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاوسط. رمضان يتقلب
ليلة القدر قال ابن مسعود قال فلما كان صبيحة يوم العشرين - 00:56:19

قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الصبح لاصحابه من كان اعتكف معه يعتكف بقية الشهر فاني اخبرت ان ليتكم هذه في
العشر الاواخر اطلبوها في اوتار ارجع بعض الناس الذين كانت لهم - 00:56:45

اماكن في المسجد ما كانوا جعلوه قال فصلى رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قال واني صلى الله عليه وسلم رأيت ليتها او صبها
عني اصل اسجد في ماء وطين. قال ابو سعيد - 00:57:11

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة احدى وعشرين يسجد في ماء وطين قال فمطرنا ووقف المسجد وكان حتى رأيت الماء
على اربنتي على اربنة انفه صلى الله عليه وسلم - 00:57:25

فكانت ليلة احدى وعشرين. فاصبح بعد ذلك يعتكف في العشر الاواخر من رمضان هذا من هديه عليه الصلاة والسلام ومن هديه كما
قالت عائشة انه كان اذا صل الصبح دخل معتكفا - 00:57:44

يدخل معتكف آآ هذا بالنسبة للاعتكاف كذلك العناية بالقرآن مدارسة كما في حديث ابن عباس انه كان جبريل يدارسه القرآن كل ليلة
في رمضان وفي السنة الاخيرة انا مرتبين هذا دل على انه اه يعتنى بيدين بالقرآن مع انه كان - 00:57:59

انه حزب وورد الليل صلى الله عليه وسلم في كل سنة يقرأه من القرآن كما وغيره والا في رمضان فكان اكثر اعتماده به كذلك من
هديه صلى الله عليه وسلم في رمضان - 00:58:30

تقلب ليلة القدر وكان يتطلبه اعтикаها وصلاة وقياما ويبحث اصحابه على ذلك ويقول اطلبوها في العشر الاواخر. قال اني هديت ليلة
القدر فخرجت لاخباركم بها فتلacci فلان وفلان رفعت اطلبوها في الدنيا واخر من رمضان - 00:58:54

تبقى في سابعة تبقى في خامس تبقى في اية تبقى في العشر الاواخر في رمضان من اوتار ولذلك قال العلماء ليلة القدر تطلق في
رمضان وفي العشر الاواخر ارجى وفي الاوتار ارجى وارجى ذلك واكده ليلة سبع وعشرين - 00:59:23

والصواب انها في جميع ليالي رمضان لكن ارجها في العشر الاواخر وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قام رمضان
ایمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه من صام ایمانا رمضان ایمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:59:53

ومن قام ليلة القدر ایمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن هديه صلى الله عليه وسلم في رمضان قيام الليل يعمل ليه فانه كان
صلى الله عليه وسلم - 01:00:13

يقومه حتى تتغطى قدماه قالت له عائشة في ذلك فقال الا افلا اكون عبدا شكوره فكان صلى الله عليه وسلم يقوم حتى عليه الصلاة
والسلام من هديه في في رمضان قيام الليل - 01:00:25

وآآ صلى باصحابه بعض الليالي عليه الصلاة والسلام في حديث ابن البراء وحديث ابي ذر انه صلى الله عليه وسلم كان يصلی بهم
حديث عائشة صلى باصحابه حديث حذيفة كذلك كلها حديث - 01:00:48

صحيحة على ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلی لاصحابه آآ في في رمضان امر الحسن بن علي بالوتر بقنوت في الوتر وايضا
ما يشرع الدعاء الوتر وكان من هديه صلى الله عليه وسلم ان يصلی احدى عشر ركعة - 01:01:19

كما قالت عائشة سئل عن قيام رمضان في اقل قياما في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشر ركعة
قالت يقوم اربع ركعات فلا تسأل عنها باسمهن وطولهن - 01:01:59

ثم يصلی اربعا فلا تسأل عن حسنهم وطولهن ثم يصلی ثلاثا فقلت يا رسول الله توتر قبل ان تنام اتنام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان
عيني تنام ولا ينام قبل وهذا الحديث - 01:02:20

يفيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم قيامه على الليل كان يقوم اول الليل اربع ركعات ثم يقوم من اثنائه اربع ركعات ثم
ينام ثم يقوم الاخرين - 01:02:40

عليه الصلاة والسلام احياناً يوتر واحياناً يقوم ويصله بالوتر قيامه صلى الله عليه وسلم على انواع كما صحت بذلك الاحاديث هذا الحديث حديث ابي هريرة حديث عائشة والاروع التي ذكرتها عائشة يفسرها حديث ابن عمر - [01:02:57](#)

لما سئل صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل قال صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذًا خشي احدهم الصبح او تر بركة او صلى ركعة توترك له ما قد صلى - [01:03:19](#)

وهو في الصحيحين ماذا يفسر انه يعني اربع ركعات في اول الليل مرتين ثرتين. ثم اربع ركعات في اثناء الليل ثرتين ثرتين. ثم ثلاثة على سنته صلى الله عليه وسلم بان يصلى ركعتين ثم يوتر بواحدة - [01:03:34](#)

وهذا القرآن وليس المراد ثلاثة سردا او اربعة سردا المراد هذا المذكور صحيح وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه صلى ثلاثة حديث ابي بن كعب انه صلاها ثلاثة وقرأ - [01:03:52](#)

في الثانية بعد الفاتحة وفي الثالثة قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احده ولذلك ذكر العلماء انه يشرع في الشفع والوتر هذه هذه السور الثلاث. وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه صلى - [01:04:09](#)

تسعة ركعات سردا لا يجلس الا في الثامنة فيصلى فيتشهد ويصلى على النبي ثم يقوم ويأتي بالتسعة وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه صلى سبع ركعات سردا لا يجلس الا في اخرهم - [01:04:33](#)

فيكون وتره سبعاً صحيحاً عنه صلى الله عليه وسلم انه صلى خمساً سرداً لا ينسى الا في اخرهم وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه صلى ثلاثة زرداً لا يزيد في اخره. كل هذا صحيح - [01:04:56](#)

هل صحيح انه صلى واحدة ارضا يعني لم يصلى قبلها من الليل شيئاً لا اعلم عن هذا لما صلى معاوية الوتر واحدة سئل ابن عباس عن ذلك فقال انه فقيه. انها سنة - [01:05:15](#)

والله اني اقصد بانها سنة انها مشروعة انها مشروعة وسلم كان من هديه اذا صلى العشاء دخل بيته فصلى اربع ركعات يسلم من ركعتين ثم يعقد ثم يصلى من اخر الليل - [01:05:44](#)

على كل اه تنوع صلاته بالليل عليه الصلاة والسلام تدل على الاباحة والمشروعية بكل ما ورد عنه عليه الصلاة والسلام نسأل الله تعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح ولزوم السنة وسلوكها والمواظبة عليها انه جواد كريم نسأل الله عز وجل ان - [01:06:05](#)

هذا البلاغ عليكم وهذه الجائحة المرضية كورونا وان يكشف البلاء - [01:06:31](#)